

هذه الصفحة

إعداد: فدى دبوس



لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطلق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر

بقعة ضوء واقعية



يُحكى أنه راج قديماً بيع الدموع. إذ إن الميت في بلادنا كان يُعرف موقعه الاجتماعي من كمية الحزن في جنازته، والدموع التي ستسكب عند رحيله. وكبار القوم كانوا عادة يستاجرون نذابات ليلطنن على الميت بالموويل الحزينة، وكانوا أيضاً يستاجرون بكاءً. «شغلناها وعملناها أن تبكي على شخص لا تعرفه بالضرورة».

وفي مرحلة متقدمة من تلك «الموضة» كانت الدموع تُباع، إذ يشتري أهل الميت قوارير صغيرة من دموع النساء، تعرض في تابين الميت كدلالة على ما جمع من حزن عليه. والأمر يصبح معقداً أكثر حين ترى ذلك في العلاقات الاجتماعية نفسها، فتكون القاعدة أن علينا أن نعزي فلاناً ونحزن لوفاة عزيزه، لأن فلاناً زارنا في حزننا وبكى عزيزنا، وهكذا دواليك... يصبح الحزن واجباً، وإذا كان الآن يقف عند حدود الزيارة والعزاء، قديماً كان الواجب أكبر، إذ عليك أن تبكي أنت وأسرتك في عزاء الرجل الغريب إذا كان أهله قد بكوا في عزائكم!

«ما علينا... تطور الناس كثيراً وتغيرت طباعهم، لم نعد نبكي على من تجبرنا الأسرة بالبكاء عليه، وصرنا نبكي على من تجبرنا نشره الأخبار أن يبكي عليه، لم نعد نعمل بكاءً في مجالس البكوات، إنما صرنا نعمل بكاءً على باب المصرف أو الحزب أو النائب أو مدير الشركة. لقد تطورنا، صعوداً أو نزولاً لا أدري: لم نعد نبيع دموعنا بالقوارير الصغيرة، صرنا نصدرها بانابيب النفط والصحاريج.

خضر سلامة



شلالات المياه على طرقات أدونيس!

من قال إن الشلالات والنوافير في لبنان غير متوفرة إلا في مناطق معينة؟ كل منطقة في لبنان معرضة لأن تشهد ما يمكن للعين أن تشهده من مناظر وعجائب طبيعية. ومع كل عاصفة أو هطول أمطار، يفاجأ اللبناني بفيضانات وبرك ماء تتسبب بازمة سير لا مثيل لها. ومؤخراً، برزت شلالات في وسط طريق أدونيس، في ظل غياب تام للبلدية. وانتشرت صور هذه الشلالات على مختلف المواقع الإلكترونية.



الغواصة النووية الأحدث تستلمها القوات البحرية الروسية

رُفِع علم القديس أندراوس على غواصة نووية مسلحة بصواريخ بالستية صنعت في معمل بناء السفن في مدينة سيفريومورسك في شمال روسيا الجمعة 19 كانون الأول. ويهذه المراسم، سلّمت الغواصة المنتمية لفئة «بوريه»، والتي سميت «فلاديمير مونوماخ» (أمير روسي قديم) للقوات البحرية الروسية لتشغل مكانها في أسطول المحيط الهادئ. عنوان الفيديو: الغواصة النووية الأحدث تستلمها القوات البحرية الروسية لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=1o-Ryn1Ax8U>



تسوّق ممرضات بسيارة إسعاف



رصد مقطع مصوّر قيام عدد من الممرضات باستخدام سيارة إسعاف للتسوّق وشراء المستلزمات الغذائية الخاصة بهن من أحد المجمعات التجارية. وأثار المشهد استياء أحد السائقين الذي صادف الممرضات في إحدى المناطق في السعودية، خلال وضعهن الأكياس في سيارة الإسعاف، فوثقه بوساطة هاتفه المحمول. معلقاً بالقول:

إنهن تستخدمن سيارة إسعاف من دون رقيب أو محاسب لهن ولسائقهن على هذا التصرف. وإذ أثار الممرضات غضب المعلقين على الفيديو الذي نشرته صحيفة سعودية محلية، غير أن آخرين فضلوا التعبير عن غضبهم بالسخرية على طريقة «شر البلية ما يضحك».

عنوان الفيديو: ممرضات أسبقيات في الإحساء يتسوقن مستخدمات إسعاف وزارة الصحة لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=ZRKLwX34cx8>

عادوا لقضاء إجازة العيد... إنما جثامين!

وكأنه قدّر ألا نعيش الفرحة كاملة وأن تبقى في قلبنا غصة أبدية، غصة لوداع الأخت والاشتياق إليهم في بلاد المهجر، وغصة على الوضع الصعب الذي فرض علينا من دون أي اختيار، وغصة على أبناءنا المخطوفين، وأبنائنا الذين يعودون من بلاد الإغتراب جثامين. استقبل لبنان منذ يومين جثامين الضحايا اللبنانيين الذين قُضوا بسبب تحطم الطائرة الجزائرية يوم الخميس 24 تموز الفائت أثناء قيامها برحلة من عاصمة بوركينا فاسو واغادوغو إلى الجزائر العاصمة، وكانت تقل ركاباً من فرنسا وإسبانيا والجزائر ولبنان. فيما بلغ عدد الضحايا 116 شخصاً بينهم 57 فرنسياً. هذه هي ضريبة الهجرة وضريبة الفقر في لبنان، سقط أبناءنا ضحايا الهجرة، وغص مطار بيروت الدولي بأهالي الضحايا.

الناشطون على «تويتر» كان لهم الدور البارز في العزاء، ومن أبرز المعززين النائبان سليمان فرنجية وعلي بزي اللذان عزيا اللبنانيين وأهالي الضحايا على صفحاتهما الخاصة في «تويتر».



الحياة علمتني!

يقولون إن الحياة مدرسة، نتعلم من خلالها التعامل مع الآخرين وتحدي الصعاب ومواجهة الآتي بكل الوسائل الممكنة. وبناءً على ذلك، أطلق الناشطون «هاشتاغ: الحياة علمتني»، ليخبر كل واحد منهم ما تعلمه في الحياة، وكما يكون عبرة للآخرين.



أجمل لوحات الشتاء



مع بدء فصل الشتاء رسمياً في نصف الكرة الأرضية الشمالي، اختارت كاترين بروكس 18 لوحة من أجمل ما رسم في العالم عن الجليد والبرد، ومناظره الطبيعية الملونة.

